

Distr.
GENERAL

A/52/797
S/1998/140
19 February 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ٦١ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه رسالة مؤرخة ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إليكم من سعادة السيد أيتوغ بلומר، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها المذيل به رسالة من سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص، مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين أ. سليم

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من السيد أيتوغ بلومر

أتشرف بأن أرفق طيه نسخة من الرسالة المؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ الموجهة إليكم من سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص فيما يتصل بافتتاح قاعدة بافوس الجوية العسكرية في جنوب قبرص لكي تستخدمها القوات الجوية اليونانية في إطار "المذهب العسكري المشترك" بين الإدارة القبرصية اليونانية واليونان.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة وتذييلها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أيتوغ بلومر

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص

التذييل

رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من السيد رؤوف ر. دنكتاش

لقد سبق أن أعربت لكم عن قلقي إزاء استمرار الجهود اليونانية - القبرصية اليونانية الرامية إلى زيادة قدرة وترسانة الجنوب عسكريا. ويتمثل التصعيد الأخير في افتتاح قاعدة بافوس الجوية لكي تستخدمها القوات الجوية اليونانية، في إطار "المذهب العسكري المشترك"، مما سيترتب عليه عواقب خطيرة على استقرار الجزيرة والمنطقة.

وليس ثمة شك في أنكم قد أبلغتم بأن إنشاء قاعدة بافوس الجوية قد تم وأن الإدارة القبرصية اليونانية قد تسلمتها في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٨. وسوف تفتتح رسميا بعد إجراء الانتخابات في الجنوب.

ومنذ بدء العمل بـ "المذهب العسكري المشترك" في عام ١٩٩٣، صعدت الإدارة القبرصية اليونانية، بالاشتراك مع اليونان، عملية تعزيز الأسلحة والقوات المسلحة في جنوب قبرص، حيث رفعت نفقاتها العسكرية إلى ما يزيد على ٢ مليون دولار يوميا، وهو ما يدخل، من حيث نصيب الفرد، ضمن أعلى المستويات في العالم. ويشكل إنشاء القواعد الجوية والبحرية في جنوب قبرص من أجل الطائرات المقاتلة والسفن الحربية اليونانية جزءا من هذا الموقف الحربي وانتهاكا تاما لاتفاقات عام ١٩٦٠.

وقد اعترف السيد كليريدس نفسه بأن الهدف النهائي للجانب القبرصي اليوناني هو "إحياء النزعة اليونانية في الشمال". وكان قد أعلن صراحة منذ وقت قريب بأن الحرب النهائية ستُشن لاستعادة غيرني. وطالما لم يتخل الجانب القبرصي اليوناني عن العقليّة التي يأتي التعبير عنها في شعارات مثل "اليونان هنا" وفي التدريبات العسكرية المخصصة "لإستعادة الأرض الضائعة"، سيكون من الصعب عليه اقناعنا، الطرف المناظر له، بأن استعداداته ليست هجومية.

إن قاعدة بافوس الجوية والأسلحة المتطورة، مثل القذائف إس - ٣٠٠ هي عوامل تخل بالميزان بين البلدين الضامنين الأم، تركيا واليونان، وهي حقيقة اعترف بها فعلا من قبل في عام ١٩٩٥، عندما شاركت الطائرات المقاتلة اليونانية الأولى في التدريبات العسكرية المشتركة. وقد صرح علانية وزير الدفاع اليوناني حينئذ، السيد أرسينيس، بأن "الحلف الدفاعي يغير الميزان العسكري في المنطقة لصالح اليونان".

ويبرهن أيضا الموقف الذي يبديه الجانب القبرصي اليوناني على أن الإدارة القبرصية اليونانية تختار تجاهل الفقرات ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن الأخيرة بشأن هذه المسألة. ولا شك أنكم

تذكرون أن القرارات الأخيرة (١٠٩٢) (١٩٩٦) المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، و ١١١٧ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧، و ١١٤٦ (١٩٩٧) المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ قد كررت الإعراب عن القلق إزاء استمرار المستويات المفرطة في القوات العسكرية والأسلحة في جمهورية قبرص وإزاء معدل توسيع نطاقها ورفع مستواها وتحديثها، بما في ذلك إدخال الأسلحة المتطورة.

لذا، أرجو التكرم بتوجيه انتباه الجانب القبرصي اليوناني للمخاطر الكامنة في هذه السياسة المتهورة.

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش
رئيس الجمهورية

- - - - -